ورغم أن الاستماع كان يؤدي دورًا هامًا في الأساليب السمعية اللغوية، الانتباه إلى دور الاستماع كأداة للفهم وعامل أساسي في تسهيل تعلم اللغات. وقد برز الاستماع كمكون هام في عملية اكتساب اللغة الثانية (فايتن، وتدعم هذه القاعدة البحثية أهمية فهم المسموع في أساليب التدريس، الاستماع عملية ذهنية غير مرئية، يجب على المستمعين التمييز بين الأصوات، فضلًا عن السياق الاجتماعي والثقافي الأوسع للعبارة الاستماع، بأنه عملية استقبال ما يقوله المتحدث فعليًا (التوجه الاستقبالي)؛ الاستماع عملية تفسيرية معقدة وفعّالة عمليات الاستماع: تتضمن عملية فهم المسموع عمليتين متميزتين. يستخدم المستمعون عمليات "من أعلى إلى أسفل" عندما يستعينون بمعرفتهم السابقة لفهم معنى الرسالة. يستخدم المستمعون أيضًا عمليات "من أسفل إلى أعلى" عندما يستعينون بالمعرفة اللغوية لفهم معنى الرسالة. يبنون المعنى من الأصوات إلى الكلمات، وصولًا إلى المعاني المعجمية، إن فهم المسموع ليس عملية من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى، فعلى سبيل المثال، يتطلب الاستماع لفهم الفكرة العامة معالجةً من أعلى إلى أسفل، معالجةً من أسفل إلى أعلى لفهم جميع التفاصيل المطلوبة السياق: أظهرت أبحاث علم النفس المعرفي أن فهم الكلام المسموع يتجاوز مجرد استخلاص المعنى من الكلام الوارد. إذ يُمكنهم تفعيل معارفهم السابقة واستخلاص الاستنتاجات المناسبة الضرورية لفهم الرسالة (بيرنز، هذا يُخفف بشكل كبير من عبء الفهم على المستمع. وهذا بدوره يُحدد نوع الاستماع المطلوب والطريقة التي سيتعامل بها المستمعون مع المهمة. ويُستخدم في الغالب لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للمشاركين؛ فإن الاستماع التفاعلي مُرتبط بالسياق بشكل كبير وذو اتجاهين، إن معرفة الهدف التواصلي لنص أو عبارة ما سيساعد المستمع على تحديد ما يجب الاستماع إليه، فإن معرفة الغرض من الاستماع تقلل بشكل كبير من عبء الفهم لأن المستمعين يعرفون أنهم بحاجة إلى الاستماع لشيء محدد للغاية، بدلاً من محاولة فهم كل كلمة. تشير الأبحاث إلى أن المستمعين الماهرين يستخدمون استراتيجيات ما وراء المعرفة أكثر من نظرائهم الأقل مهارة (أومالي وشاموت، عندما يعرف المستمعون كيفية تحليل متطلبات مهمة الاستماع، وتفعيل عمليات الاستماع المناسبة، وهذا أمر بالغ الأهمية لتطوير التعلم الذاتي (ويندن، من الضروري تعليم الطلاب كيفية الاستماع. مما يُساعد الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مُنظمين ذاتيًا. 1999) أن ينمي الوعي بعملية الاستماع (أحادي الاتجاه) ويساعد الطلاب على اكتساب المعرفة ما وراء المعرفية الضرورية للنجاح في فهم المسموع. ويمكن الاطلاع على تسلسل تربوي لتطوير مهارات الاستماع ثنائي الاتجاه، تساعد أنشطة ما قبل الاستماع الطلاب على اتخاذ قرارات بشأن ما سيستمعون إليه، وبالتالي تركيز انتباههم على المعنى أثناء الاستماع. خلال هذه المرحلة الحاسمة من عملية الاستماع، يحتاج الطلاب إلى استحضار معرفتهم بالموضوع، يجب تحديد هدف الاستماع حتى يعرف الطلاب المعلومات المحددة التي يحتاجون إلى الاستماع إليها، ويمكن للممارسة الدورية لمهارات اتخاذ القرار واستخدام الاستراتيجيات أن تُحسّن مهارات الاستنتاج وتساعد الطلاب على المراقبة بشكل أكثر فعالية ويمكن للمعلم تشجيع التقييم الذاتي والتأمل من خلال مطالبة الطلاب بتقييم فعالية الاستراتيجيات المستخدمة. كيف استنتج أحدهم معنى كلمة معينة، من أجل مساعدة الطلاب على التركيز بوعي على التخطيط والمراقبة والتقييم قبل وبعد إكمال مهام الاستماع، تساعد أدوات مثل هذه الطلاب على الاستعداد لمهمة الاستماع وتقييم أدائهم. تُعدّ كفاءة الاستماع في اللغة الثانية مهارةً معقدةً تتطلب تنميةً واعية. عندما يتأمل الطلاب في عملية الاستماع دون الخوف من التقييم.

Summarized by © lakhasly.com